ابوكر اصله ابوكر نقلت حركة الواو الى الباء بعد سلب حركته وبان تحصل قلب حال
النصب نحو رايت اباكر اصله ابوكر قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار
رايت اباكر وبان تحصل نقل حركته الى ماقبله بعد سلب حركته وقلبه ياء حال الجر
نحو مررت بابيكر اصله مررت بابوكر نقلت حركة الواو الى الباء بعد سلب حركته
الباء ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ماقبلها فصار مررت بابيكر **قوله**
المثنى وكلا مضافا الى آخره اعلم ان المثنى وكلا مضافا الى مضمر واثنان اعرابها
بالالف حال الرفع والياء حالتي النصب والجر تقول جاءني الزيدان وكلاهما واثنان
ورايت الزيدين وكليهما واثنين ومررت بالزيدين وكليهما واثنين وانما قيد
كلا بقوله مضافا الى مضمر لانه لو كان مضافا الى مظهر لم يكن اعرابه كذلك بل يكون
اعرابه تقديريا نحو جاءني كلا الرجلين ورايت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين
وانما افرد ذكر كلا واثنين لانهما ليسا بداخلين في حد المثنى لان المراد بالمثنى اسم
مفرد الحق باخره الف او ياء ونون مكسورة وظاهر ان كلا واثنان ليسا كذلك **قوله**
جمع المذكر السالم واولو الى آخره اعلم ان جمع المذكر السالم واولو وعشرون الى تسعين اعرابها
حالة الرفع بالواو وحالتي النصب والجر بالياء تقول جاءني الزيدون واولو مال وعشرون
ورايت الزيدين واولي مال وعشرين ومررت بالزيدين واولي مال وعشرين وانما افرد

افرد اولو وعشرون واخواتها بالذكر لانهما ليسا داخلين في جمع المذكر السالم
المراد بالجمع المذكر السالم اسم مفرد الحق باخره واو او ياء ونون وظاهر ان اولو
وعشرون ليسا كذلك فان قيل عشرون كذلك لان واحده عشرة قلنا
لم يجز ان يكون عشرون جمع عشرة والذي يدل على ذلك انه لو كان كذلك لجاز اطلاقه
على ثلثين لوجوب اطلاق الجمع على ثلثة مقادير الواحد لكنه ليس كذلك ولوجب
ان يقال عشرون بفتح العين والشين وانه يدل على عدد معين ولا شيء من الجمع يدل
على عدد معين فلا يكون عشرون جمعا ثم اعلم ان اعراب المثنى والمجموع جار
على خلاف القياس من وجهين احدهما من حيث ان اعرابهما بالحروف والثاني
من حيث ان رفع المثنى ليس بالواو ونصبه ليس بالالف ونصب المجموع ليس بالالف
اما العلة في مخالفتهما القياس في الوجه الاول فلان المثنى والمجموع فرعان على الاحاد
والاعراب بالحروف فرع على الاعراب بالحركات واعراب بعض الاحاد وهي
الستة بالحروف فلو لم يجعل اعرابهما بالحروف لكان للفرع مزية على الاصل فانه
غير جائز ولانه كان في اواخرهما حروف وهي علامة التثنية والجمع تصلح ان تكون
اعرابا بقلب بعضها الى بعض فجعل اعرابهما بالحروف ولان الحروف بغير الحركة
اخف من الحروف مع الحركة واما العلة في مخالفتهما القياس في الوجه الثاني

Copyright © King Saud University